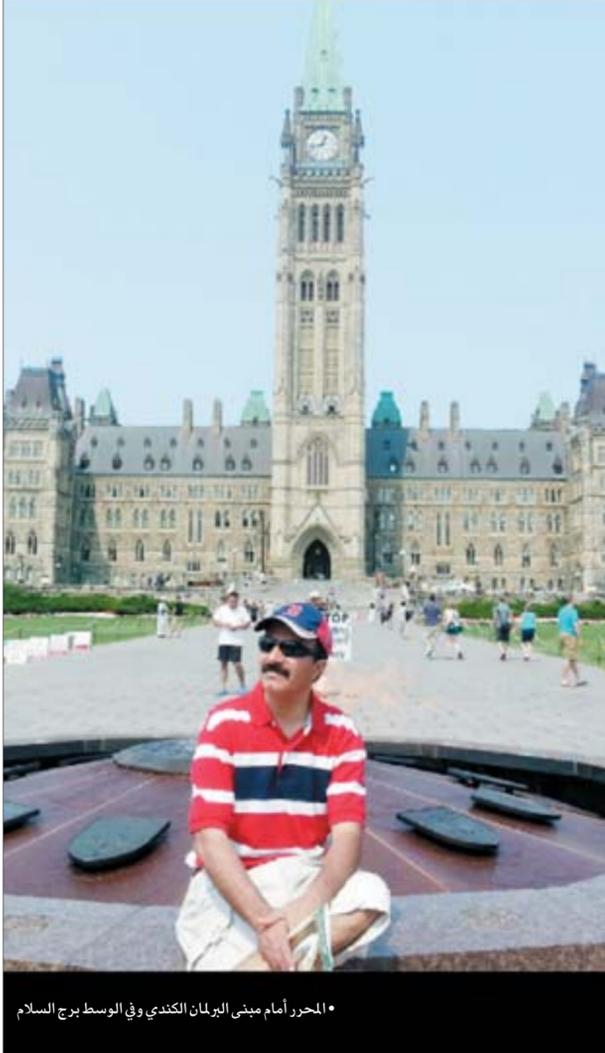


برج السلام .. تكريماً لـ 65 ألف جندي كندي

عروضات الشوارع .. مهارات عالية وخطورة أعلى



ما وصلنا توجهنا إلى الاستعلامات وعرفنا أن هناك نوعين من الزيارة الأولى طويلة لكل المبنى والثانية حوالي ساعة لبرج السلام (الذي يتوسط المبنى)... وبالطبع اخترنا الأخير وانتظرنا في طابور طويل حوالي 45 دقيقة حتى وصلنا إلى قمة البرج (طوله 302 قدم) ويتوسط مبنى البرلمان... ويتم السماح لعدد محدود للصعود إلى القمة لصغر حجمها... وروعته تكمن في أنه يسمح للزائر بمشاهدة المدينة من الجهات الأربع والاستمتاع بمشاهدة البحيرات والأنهار والحدائق العامة والمتاحف وغيرها. هذا البرج تم بناؤه (في 1919م - 1927م) تكريماً لأكثر من 65 ألف جندي كندي قتلوا في الحرب العالمية الأولى... وتم تسميته ببرج السلام... أما مبنى البرلمان فقد تم بناؤه 1859م ويزوره سنوياً في حدود مليوناً ونصف المليون زائر... وأكثر ما أعجبتني في بناء المبنى هو جمال الأحجار من الخارج والداخل وكذلك الزخارف والصور المنحوتة على الأحجار بدقة متناهية.

حتى لو في المريخ

في مدينتي اوتاوا ومونتريال جالية عربية كبيرة ولهذا تكثر فيها البقالات والمطاعم العربية وخصوصاً اللبنانية... وخلال تناولنا بعض الوجبات أكثر من مرة لفت نظري وجود عدة صحف في المطاعم مجانية عن الجالية بثلاث لغات (العربية... الإنجليزية... والفرنسية)... ورغم أن معظمها ذات توجه ديني معين إلا أنها تحاول أن تخاطب الجالية (الإسلامية والمسيحية) بشكل عام لسبب مهم جداً وهو حصد أكبر عدد من الإعلانات وهم أكبر شريحة من الجالية وهذا يجعلها تستمر في الإصدار وتحسن من مستواها... وبشكل عام معظم الصحف مكتملة مهنياً وفنياً... ومع ذلك لا تستطيع هذه الصحف الارتقاء بالرسالة الإعلامية بما يتواءم ومستوى الوعي الكندي... ومثلما قال الطباخ الذي أعد في ساندويتش الشوارعما: "يظن العربي عربياً حتى لو طلعهوه المريخ"!!



• لقطة من برج السلام لإحدى إناهار مدينة اوتاوا

طبيعي ويعيد عن الدبلجة والمنتجة والخدع السينمائية.

المدينة من الجهات الأربع

في اليوم التالي توجهنا إلى العاصمة الكندية اوتاوا وكان هدفنا هو زيارة قلب المدينة (مبنى البرلمان وهو أجمل ما في المدينة لروعته المعمارية أولاً... وموقعه الممتاز ثانياً... وأول

الجميع بالحركات والنكات الطريفة والساخرة.

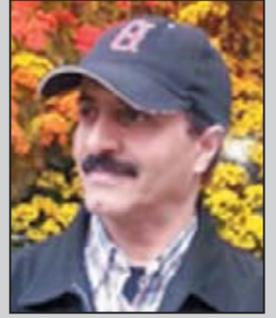
وهؤلاء يعتمدون على هذه المهنة كمصدر رئيس ووحيد للرزق... فإذا كان الطقس مائلاً فمعناه لا دخل ولا بدل مطر ولا إجازة مدفوعة... ولهذا نجد أن هؤلاء يبذلون جهوداً جبارة لجذب المشاهدين ونيل استحسانهم... وإبداعهم هذا



• إحدى عروضات الشوارع الشيقية في مدينة مونتريال القديمة

التسلق على السكاكين

كثير من المدن الأمريكية والكندية تشجع المواهب الفردية كواحدة من مظاهر الجذب السياحي وتشرف سلطات المدن على توزيع الأوقات والأماكن بين كل الفعاليات والمشاركين ونوعيتها... فهذا لديه موهبة الرقص والحركات الجمبازية الكوميديّة... وآخر لديه موهبة عزف مقطوعات موسيقية رائعة ويعزفها على أدوات المطبخ... وهكذا... الأحد الماضي شاهدنا عدة عروض رائعة في مدينة مونتريال القديمة وكان أفضلها ما قدمه الشاب الاسترالي إريك والذي كان يتحدث ثلاث لغات على الأقل... إنقدم عرضاً شيقاً ومضحكاً وانتزع أعجاب الجميع... طبعاً هذه العروض تقام في الشوارع والساحات المفتوحة ويترك للمشاهد حرية دفع ما يشاء من النقود... وإذا لم يعجبه العرض لا يدفع... المهم هذا الشاب قام بحركات بهلوانية مستخدماً أعصياً مشتعلة بالنار... كما امتد بظهره العاري على المسامير وهو يلعب بالأعصى... وبعدها تسلق على السكاكين المثبتة على السّلم... وخلال العرض اضحك



رسالة أميركا :

محمد قاسم الجرّموزي

aljermozzi@hotmail.com

ثلاث مدن احرص على زيارتها في فصلي الربيع والصيف... فنيويورك وبوسطن بأمركا ومونتريال بكندا مدن تنبض بالحياة على مدار السنة وتنتعش أكثر في الصيف... يوم العيد توجهت مع العائلة بعد الصلاة إلى مدينة نيويورك وقضينا يوماً جميلاً واختتمناه بوجبة يمنية في إحدى المطاعم الشعبية اليمنية... أما الأيام الماضية فقد عبرنا الحدود إلى كندا وقضينا الاجازة السنوية في مدينتي مونتريال والعاصمة الكندية اوتاوا... وكانت رسالة هذا الأسبوع :